

بحار الأنوار

[62] وأوصياء النبيين، وهي أرض تدعى عمورا، وإنك تستشهد بها، ويستشهد معك جماعة من أصحابك لا يجدون ألم مس الحديد، وتلا: " قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " (1) يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم. فابشروا، فوا^١ لئن قتلونا فانا نرد على نبينا، قال: ثم أمكث ما شاء ا^٢ فأكون أول من ينشق الأرض عنه، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أمير المؤمنين وقيام قائمنا، ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند ا^٣، لم ينزلوا إلى الأرض قط ولينزلن إلي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد وعلي وأنا وأخي وجميع من من ا^٤ عليه، في حمولات من حمولات الرب خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق، ثم ليهزن محمد لواءه وليدفعنه إلى قائمنا مع سيفه، ثم إنا نمكث من بعد ذلك ما شاء ا^٥، ثم إن ا^٦ يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من ماء وعينا من لبن. ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام يدفع إلي سيف رسول ا^٧ صلى ا^٨ عليه وآله، ويبعثني إلى المشرق والمغرب، فلا آتي على عدو^٩ إلا أهرقت دمه ولا أدع صنما إلا أحرقت حتى أقع إلى الهند فأفتحها. وإن دانيال ويوشع يخرجان إلى أمير المؤمنين يقولان صدق ا^{١٠} ورسوله ويبعث ا^{١١} معهما إلى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث بعثا إلى الروم فيفتح ا^{١٢} لهم. ثم لأقتلن كل دابة حرم ا^{١٣} لحمها حتى لا يكون على وجه الأرض إلا الطيب وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل: ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الاسلام أهرق ا^{١٤} دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل ا^{١٥} إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه أزواجه ومنزلته في الجنة ولا يبقى على وجه الأرض أعمى ولا مقعد ولا مبتلى، إلا كشف ا^{١٦} عنه بلاءه بنا أهل البيت. _____ (1) الانبياء: 69.